

تصور مقترح لإنشاء مركز دراسات الطفولة المبكرة للتنمية المهنية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الدمام

إعداد

د. أم هاشم محمد عبد الباقي عبد المطلب

د. زيتون عبود أحمد إسماعيل

كلية التربية - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

Doi: 10.12816/jacc.2020.68452

القبول : ١٧ / ١١ / ٢٠١٩م

الاستلام : ١٦ / ١٠ / ٢٠١٩م

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح لإنشاء مركز دراسات الطفولة للتنمية المهنية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الدمام؛ ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد استبانة مكونة من ٣٧ مفردة تضم ثلاث أبعاد أساسية، وتم تطبيقها على عينة بلغت (٥٤) معلمة، وتوصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها : أن واقع التنمية المهنية لمعلمات الطفولة المبكرة في مدينة الدمام يحتاج إلى اهتمام كبير بصفة مستمرة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، كما يجب أن تتوفر دراسات علمية حول الاحتياجات التدريبية للتنمية المهنية لمعلمات الطفولة المبكرة، كذلك قدم البحث تصورًا مقترحًا لإنشاء مركز دراسات الطفولة المبكرة للتنمية المهنية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل كلية التربية من وجهة نظر معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الدمام.

Abstract:

The current research aimed to conceptualize a proposal for the establishment of the Center for Children's Studies for Professional Development in the light of Vision 2030 for Saudi Arabia from the point of view of early childhood teachers at Imam Abdul Rahman Bin Faisal University.

To achieve this goal, a questionnaire of 37 individuals comprising three basic dimensions was prepared, and applied to a sample of (54) teachers, and the research reached several conclusions, the most important of which: the reality of the professional development of early childhood teachers in Dammam city needs a great attention continuously in light of the vision of the Kingdom 2030, Scientific studies on the training needs of the professional development of early childhood teachers should also be available, and the research also presented a proposed vision for the establishment of the Center for Early Childhood Studies for Professional Development in light of Vision 2030 for Saudi Arabia at Imam Abdul Rahman Bin Faisal University Faculty of Education From the point of view of the teachers of early childhood in Dammam.

مقدمة:

يعد تجويد التعليم أحد التحديات التي تشهدها المجتمعات المعاصرة، والتي تستوجب تضافر الجهود والعمل المستمر على تطوير التعليم استنادًا على الأبحاث والدراسات العلمية في الاستغلال الأمثل للإمكانات المادية البشرية لتحقيق الرفاهية والنهوض بالمجتمعات.

وتعد معلمة مرحلة الطفولة المبكرة ركيزة أساسية من ركائز العملية التربوية، والعنصر الفاعل في أية عملية، وأي إصلاح أو تطوير في العملية التعليمية يجب أن يبدأ منها؛ لذا كان من الضروري إعدادها إعدادًا متميزًا على مستوى عالٍ من المهارات بما يمكنها من استغلال فهمها لطبيعة نمو الطفل ومصادر المعلومات المتاحة بطريقة مبتكرة وإبداعية (الشريف : ٢٠١٢ ، ص ٢).

وتؤكد دراسة (أبو حمدة : ٢٠١٠ ، ص ٢٨٣) أن معلمة مرحلة الطفولة المبكرة هي العنصر الأساسي في مرحلة ما قبل المدرسة؛ حيث يتطلب ذلك القيام بأدوار متنوعة لتحقيق الأهداف التربوية لأطفال تلك المرحلة، فلا تستطيع الروضة المزودة بأحدث وسائل التعليم وأرقى الإمكانيات أن تحقق أهدافها دون معلمة متخصصة، ومؤهلة تأهيلاً علمياً وتربوياً في جميع المجالات المهنية، والأكاديمية، والثقافية.

وجدير بالذكر أن التنمية المهنية تُعد مدخلاً أساسياً استلزمته التطورات السريعة المتلاحقة، الأمر الذي يجعل من المعارف والخبرات التي مر بها المعلم أثناء إعداده غير كافية بعد فترة زمنية قصيرة، مما يتطلب تنمية المعلم من أجل رفع مستوى مهاراته،

وكفاءته في العمل بما يساير متطلبات العصر، خاصة وأن أساس التقدم في العالم المعاصر يتم من خلال التعليم (السعدية: ٢٠١٤، ص ٣٢٢ - ٣٢٣).

ويرى التربويون أن من أهم مقومات برامج التنمية المهنية: وجود مؤسسات مهنية متخصصة ترعى مصالح المعلمين وتهتم بقضية نموهم المهني، وتضع المعايير التي ينبغي أن تتوافر في كل من يمارس المهنة، وكذلك المعايير التي تلتزم بها برامج التنمية المهنية للمعلمين (ضحايي وآخرون: ٢٠٠٩، ص ٦٠-٦١).

كما توصي دراسة (Sheridan, et.all : 2009) بتقديم توجيهات بحثية تتعلق بالتطوير المهني لمعلمي رياض الأطفال في ضوء متطلبات التغيرات العصرية والمجتمعية من منطلق أن معلمي الطفولة المبكرة يجب أن يكون لديهم فهم دقيق وواعي لقضايا الطفل النمائية، وأن يكون لديهم خبرات تعليمية متنوعة يمكن تقديمها للأطفال.

وتؤكد دراسة (الشهراني: ٢٠١١) أهمية برامج التنمية المهنية المستدامة والمستمرة للمعلمين، وأن هذه البرامج لن تصل إلى تطوير أداء المعلمين وتعديل سلوكهم وتغيير اتجاهاتهم بما يتوافق مع معطيات القرن الحادي والعشرين ما لم يتم بناء هذه البرامج في ضوء فلسفة التعليم المستمر.

وأيضاً أوصت دراسة Jeon (2019, et.all) بضرورة الاهتمام بتقديم برامج التدريب المهني لمعلمي تلك المرحلة على كيفية التعامل ومواجهة التغيرات النمائية المختلفة التي يمر بها أطفال تلك المرحلة.

وتتفق آراء المربين وصانعي القرارات التربوية مع نتائج البحوث التربوية الحديثة على أن نجاح المؤسسة التربوية في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتوقف بالدرجة الأولى في نجاحها في إحداث نقلة نوعية في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا، وخاصة الاهتمام بكفاياته وحاجته التي يجب أن تتواءم مع المستقبل ومتطلباته (الشديفات: ٢٠١٥، ص ١٧١).

واستخلاصًا مما سبق تتضح أهمية التنمية المهنية لمعلمات الطفولة المبكرة وهو ما جعل الباحثان يتقدمان بالبحث الحالي؛ لوضع تصور مقترح لإنشاء مركز للتنمية المهنية للمعلمات بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، حيث اشتملت الرؤية على العديد من الأبعاد في المجالات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والتنموية، وقد جعلت التعليم ومؤسساته والتنمية المهنية من أولوياتها الرئيسية، إيمانًا منها بدورها الفاعل في صنع رأس المال البشري، وتحقيق متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل؛ بما يتناسب مع متطلبات هذا العصر.

مشكلة البحث وتساؤلاتها:

انطلاقًا من تأكيد نتائج بعض الدراسات السابقة على الدور الذي يساهم به مراكز التنمية المهنية في تطوير مهارات المعلمات مثل دراسة (أبو مديغم: ٢٠١٨)

والتي هدفت إلى تحديد دور مراكز التنمية المهنية في تطوير أداء المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في منطقة بئر السبع، وتوصلت الدراسة إلى: أن هذه المراكز لها دور كبير حيث تسعى إلى تقديم برامج تدريبية جديدة تلبي احتياجات المعلمين وتحسن مهاراتهم التعليمية والتدريبية.

وهدف دراسة (Gerde, RE, Schachter, 2019) HK & Hatton- Bowers) إلى تقديم التوجيهات المطلوبة لاختيار فرص التطوير المهني المناسب أثناء الخدمة، على اعتبار أن عروض التطوير المهني ليست جميعها فعالة في نقل المعرفة الجديدة وتعزيز ممارسة المعلمين وتحسين نتائج الأطفال، وتوصلت إلى: مجموعة من الارشادات للاختيار المناسب للتطوير المهني للمعلمات في مرحلة الطفولة المبكرة والتي تلبي احتياجاتهن وتعزز ممارستهن بما ينعكس إيجابياً على تحسين نتائج الأطفال، من خلال إنشاء مجتمع تعليمي مهني والاعتماد على برنامج مستمر للتطوير المهني داخل مركز الطفولة المبكرة؛ ليصبح المركز مكاناً يقدر التعلم والتعليم المستمر لجميع المهنيين.

كما أكدت دراسة (Peter Jensen & Astrid Würtz Rasmussen, 2019) (أثر التطوير المهني لمعلمي الطفولة المبكرة) على نتائج الأطفال وكيف تؤثر النتائج التي يحققها المعلمون في التطوير المهني في مرحلة الطفولة المبكرة في المراكز الرسمية في أوروبا، وأظهر التحليل التجميعي على التأثير الإيجابي على نواتج الأطفال حيث وصل إلى مستوى ثقة ٩٥%.

كما ركزت المملكة العربية السعودية في رؤية ٢٠٣٠ على تحقيق مبادئ التربية من أجل التنمية المستدامة، والتي ركزت على مواصلة الاستثمار في التعليم والتدريب والتركيز على مراحل التعليم المبكر وتأهيل المعلمين والمعلمات؛ للقيام بدورهم على أكمل وجه. (Vison2030, 2016.35)

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس الآتي:

ما التصور المقترح لإنشاء مركز دراسات الطفولة المبكرة للتنمية المهنية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ م للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الدمام؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

١. ما واقع التنمية المهنية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الدمام في ضوء رؤية ٢٠٣٠ م للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر هن؟
٢. ما أهداف مركز دراسات الطفولة المبكرة للتنمية المهنية لمعلمات هذه المرحلة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ م للمملكة العربية السعودية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل/ كلية التربية من وجهة نظرهن بمدينة الدمام؟

٣. ما متطلبات مركز دراسات الطفولة المبكرة للتنمية المهنية لمعلمات هذه المرحلة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل/ كلية التربية من وجهة نظرهن بمدينة الدمام؟

ثانياً: أهداف البحث:

١. التعرف على أهداف مركز دراسات الطفولة المبكرة للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة بمدينة الدمام في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية.
٢. التعرف على واقع التنمية المهنية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهن بمدينة الدمام.
٣. التعرف على متطلبات إنشاء مركز دراسات الطفولة المبكرة للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهن بمدينة الدمام.
٤. وضع تصور مقترح لإنشاء مركز دراسات الطفولة المبكرة للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل / كلية التربية من وجهة نظرهن بمدينة الدمام.

ثالثاً: أهمية البحث: يستمد هذا البحث أهميته من:

١. دعوة العديد من الدراسات إلى إنشاء تعليم عالي الجودة في مرحلة الطفولة المبكرة، من خلال إنشاء مجتمع تعليمي مهني والاعتماد على برنامج مستمر للتطوير المهني داخل مركز الطفولة المبكرة؛ ليصبح المركز مكاناً يقدر التعلم والتعليم المستمر لجميع المهنيين. (أبومديغم: ٢٠١٨، ص ٤٣٢) (Schachter, 2019، RE، Gerde، HK & Hatton-Bowers).
٢. تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة أهم مرحلة في حياة الإنسان؛ حيث يتم فيها وضع الأسس السليمة والقوية من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والوجدانية والأخلاقية؛ لبناء الشخصية السوية الإيجابية، وما يوضع في هذه المرحلة من الصعب، بل من المستحيل تغييره أو تقويمه؛ فهي تعد مرحلة في غاية الخطورة في تشكيل شخصية الأطفال.
٣. تحديد الإجراءات المناسبة لتنفيذ إنشاء مركز دراسات الطفولة للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة في ضوء رؤية ٢٠٣٠م للمملكة العربية السعودية في كلية التربية جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.
٤. إلقاء الضوء على واقع التنمية المهنية لمعلمات الطفولة المبكرة من وجهة نظرهن بمدينة الدمام.
٥. فتح المجال أمام بحوث ودراسات مشابهة حول رؤية ٢٠٣٠م للمملكة العربية السعودية وتفعيلها في مرحلة الطفولة المبكرة في مجالات عديدة.

رابعاً- حدود البحث:

حدود موضوعية: إنشاء مركز دراسات الطفولة المبكرة للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ م للمملكة العربية السعودية.
حدود بشرية: (٥٤) معلمة من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الدمام.
حدود مكانية: كلية التربية /جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بمدينة الدمام.
حدود زمانية: الفصل الدراسي الأول لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠م).
خامساً- مصطلحات البحث:
مركز دراسات الطفولة :

يعرف إجرائياً بأنه : مؤسسة أكاديمية فعالة، تُعنى بتقديم الخدمات التطبيقية والبحثية والتدريبية لمعلمات المرحلة المبكرة أثناء وبعد التخرج، وأيضاً تقديم البرامج التطويرية؛ بما يتناسب مع أحدث المستجدات العلمية والتكنولوجية، وذلك من خلال فريق بحثي متخصص وبإشراف لجنة أكاديمية من قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل.

التنمية المهنية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة:

تعرف بأنها عملية مخططة تعاونياً ومنفذة تشاركياً ومستمرة تستهدف الأفراد والجماعات مهنية، وتلبي حاجاتهم القائمة والمنظرة وتساعدهم على الارتقاء بنوعية ممارساتهم المهنية بدرجة عالية من الكفاية والفاعلية (محي الدين : ٢٠١٥، ص٨٩).
وتعرف إجرائياً : بأنها عملية منظمة وموجهة لتحقيق أهداف واضحة تسهم في بناء وتنمية قدرات معلمات المرحلة المبكرة؛ لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الهائلة بصفة مستدامة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.
رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية:

يتبنى البحث الحالي التعريف الإجرائي للرؤية بأنها : خطة طموحة تم الإعلان عنها في ٢٥ ابريل ٢٠١٦، تعبر عن أهداف وآمال المملكة العربية السعودية على المدى البعيد وتستند إلى مكامن القوة والقدرات الفريدة للمملكة وتطلعاتها نحو مرحلة تنموية جديدة غايتها إنشاء مجتمع نابض بالحياة يستطيع فيه جميع المواطنين تحقيق أحلامهم وطموحاتهم في اقتصاد وطني مزدهر. (رؤية السعودية: ٢٠١٦، ٣٦).

الإطار النظري:

يتناول هذا الجزء من البحث الحديث عن الأدب التربوي بثلاث محاور هي: أهمية مراكز دراسات الطفولة، وتجارب بعض الدول في هذا المجال، والتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة، ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.
البعد الأول: أهمية مراكز دراسات الطفولة :

من خلال استعراض نتائج بعض الدراسات التي توضح دور مراكز دراسات الطفولة المبكرة في التنمية المهنية للمعلمات مثل دراسة (الذواد، ٢٠١٧) والتي هدفت إلى: التعرف على مدى مساهمة دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في رفع مستوى كفايتهن المهنية، وتوصلت إلى: فاعلية دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في رفع مستوى كفايتهن المهنية، كما أوصت بإجراء العديد من الدراسات والبحوث حول أهمية مراكز تدريب معلمات رياض الأطفال في تنمية كفايتهن المهنية في بقية المناطق المختلفة بالمملكة كما أوضح كلا من (susanna, luke, Katharine, 2009, p.212) بأن أساسيات التنمية والتعليم في الدول المتقدمة أسهمت بمشاركة مراكز مؤهلة ومدربة من أجل تنمية المعلم وتطوير مهاراته التعليمية، من خلال قدرتها على التأثير بشكل كبير على المعلمين لتطويرهم مهنيًا، حيث توفر هذه المراكز كفاءات أكاديمية متطورة في مجال توفير التعليم المستدام للمعلم وتنميته مهنيًا والاستمرار في تقديم التطوير والتعزيز المهني للمعلمين لكي يتمكنوا من مواكبة كل المستجدات التعليمية بما يعكس بشكل إيجابي على جودة العملية التعليمية.

**البعد الثاني : تجارب مراكز دراسات الطفولة في بعض الدول الأجنبية والعربية .
الولايات المتحدة الأمريكية:**

١. مركز تنمية الطفل (كلية تنمية الطفل في جامعة ستانيسلاوس) ولاية كاليفورنيا :
معامل مرخصة نموذجية عالي الجودة لتنمية الأطفال (من عمر شهرين الى ٦ سنوات)
بتوجيه وإشراف من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة،توفر خدمات التعليم المبكر التنموي داخل الحرم الجامعي.

رؤية المركز : إترك الاستعداد وتعال إلى التعلم. يشجع مركز تنمية الطفل في ستانيسلاوس تعلم الأطفال والأسر وطلاب الجامعات والمجتمع.

مهمة المركز: تم إنشاء المركز لتزويد طلاب الجامعة بفرصة ربط نظرية التطور بالممارسة من خلال التطبيقات والمراقبة والبحث والتدريب، كما تقدم خدماته لإعضاء هيئة التدريس بالجامعة والموظفين والطلاب وكذلك للمجتمع.

فلسفة المركز :

- يستمد فلسفته من البحوث التنموية والنظرية، ويؤمن المركز بأن التنمية للطفل تحدث بشكل طبيعي وفي مراحل يمكن التنبؤ به بها، ويتم تسهيلها من خلال أنشطة المناهج الدراسية القائمة على اللعب في بيئة آمنة وسريعة الاستجابة .
- يجب أن تعمل الأسر والمدارس والمجتمع معًا لدعم التطور الأمثل للأطفال .حيث تمتد خدمات المركز إلى الأسر والمجتمع وتشمل ورش العمل التعليمية ومكتبة الموارد والنشرات الإخبارية والفعاليات الخاصة.

- بتوجيه من هيئة التدريس مركز تنمية الطفل، يقوم الطلاب المتدربون بتدريس الأنشطة المتعمدة والقائمة على اللعب وفقاً لنظرية التطور وقدرات الأطفال الفردية واهتماماتهم وتفردهم الثقافي . وتستند خطط المناهج الدراسية إلى الملاحظة ، ثم يتم تنفيذها وتقييمها لمدى ملاءمة وفعالية تسهيل نمو الأطفال على طول التواصل التنموي (أي هدف النشاط). توفر أنشطة اللعب الهادفة جنباً إلى جنب مع بيئة الفصل الدراسي المصممة جيداً والتسهيل الفعال للبالغين للأطفال فرصاً عملية للتعلم التجريبي . ويركز المنهج على العملية بدلاً من المنتج النهائي ، ويدعو الأطفال إلى اللعب ، والاستكشاف، والإبداع، والتجربة دون خوف من الفشل وبدلاً من ذلك ، يحدد سياقاً يمكن للأطفال التفكير فيه بطريقة جذرية لحل المشكلات، وإتخاذ القرارات بشأن العالم الذي يتعرفون عليه ويفهمونه. يتم توفير فرص التعلم المختلفة في جميع أنحاء الروتين اليومي بما في ذلك مجموعة كبيرة، مجموعة صغيرة ، واختيار مستقل داخلي وخارجي.

خدمات المركز:

- خدمة الحضانة للأطفال من شهرين الى ثلاث سنوات وألوية الالتحاق فيها لمجتمع الحرم الجامعي (أعضاء هيئة تدريس ، موظفين، طلاب) ثم المجتمع المحيط.
- خدمة ما قبل المدرسة من 3 - 5 سنوات.
- خدمة تدريب الطلاب/ فرص تدريب مثيرة للعمل مع الأطفال الرضع والأطفال الصغار في سن ما قبل المدرسي.
- تدريب المعلمين والاداريين للتطوير المهني والاداري ويقدم المركز العديد من الدورات التدريبية للحصول على تصريح نمو الطفل في كاليفورنيا مثل استخدام الممارسات المناسبة للتنمية

(California State University, Stanislaus State,2014).

٢. مركز تنمية الطفل في كلية الصحة العامة و العلوم الإنسانية -جامعة ولاية أوريغون Oregon State University في الولايات المتحدة الأمريكية:
رؤية المركز: نشر المعرفة التي تسهم في التنمية المثلى والرفاهية للأطفال الصغار وأسرهم.

رسالة المركز: إعداد المهنيين في تنمية الطفولة المبكرة والخدمات العائلية، البحث في برامج الطفولة المبكرة التي تركز على الأسرة، توفير برنامج تطويري من أعلى مستويات الجودة للأطفال من عمر 3-4 سنوات وعائلاتهم والذي يعد بمثابة مورد للمجتمع ككل.

أهداف المركز:

- يعد مركز تنمية الطفل في جامعة ولاية أوريغون Oregon State University مركزاً لمختبر لتعليم طلاب الجامعة وجزءاً من التربية العملية في تنمية الطفولة المبكرة والتعليم والعمل مع المدربين كفريق.
- يعمل المركز على تعزيز التنمية الاجتماعية والعاطفية والفكرية والجسدية للأطفال في عمر ٣ و ٤ سنوات يتم تحقيق ذلك من خلال:
 - منهج يعزز الاستكشاف والاكتشاف.
 - بيئة الترحيب التي تشجع التفاعل والمحادثة.
 - الأنشطة التي تدعم وتشجع الأسر على المشاركة في نمو أطفالهم ونموهم وتعزز مهارات الأبوة والأمومة. (Oregon State, 2019)

مملكة البحرين: مركز دراسات الطفولة في جامعة البحرين:

- يقوم المركز منذ عام ٢٠١٠ بتدريب معلمات رياض الأطفال بناءً على مذكرة تفاهم بين جامعة البحرين وصندوق العمل "تمكين" وحيث تم تدريب حوالي ١٠٥٩ معلمة روضة بين الأعوام ٢٠١٠-٢٠١٩.
- رؤية المركز: النهوض بأوضاع الطفولة عموماً والطفولة البحرينية بشكل خاص والمساهمة في تلبية احتياجاته وحل مشكلاته وتنمية مواهبه.
- رسالة المركز: إجراء البحوث والدراسات التي تخدم قضايا الطفولة والقيام ببرامج ودورات تدريبية في مجال الطفولة وتقديم الاستشارات المتخصصة.
- يضم المركز ثلاث برامج تدريبية هي:

١. البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال : أحد البرامج التي تم الموافقة على تنفيذها ضمن الفريق المؤقت المعني بتحسين أوضاع العاملات في دور الحضانة ورياض الأطفال . يتكون البرنامج من ١٣٤ ساعة تدريبية تدرس على شكل وحدات تدريبية تبلغ ١٠ وحدات بالإضافة إلى ٤٠ ساعة تدريبي ميداني، أهم أهدافه تزويد المعلمات بالمعارف والخبرات والمهارات والكفايات المهنية في مجال نمو الطفل وتعلمه باللعب وتقويم أدائه وتدريبهن على مهارات تنظيم بيئة الأركان والمنهج الموحد والتعامل مع الفئات الخاصة والمشكلات السلوكية لطفل الروضة .
٢. البرنامج التدريبي لمربيات دور الحضانة: من أهم أهدافه تزويد مربيات حضانات الأطفال بالكفايات المهنية اللازمة في مجال نمو الطفل وتعلمه باللعب، وتقويم أدائه، وتوفير البيئة المثيرة ثقافياً الآمنة نفسياً بالإضافة إلى مراعاة شروط الصحة والسلامة والتغذية السليمة في الحضانات.
٣. البرنامج التدريبي لمديرات رياض الأطفال ودور الحضانة: أهم أهدافه اكساب المديرات في مرحلة الطفولة المبكرة بعض الكفايات المهنية والإدارية والمالية من أجل تحقيق التميز والجودة (الموقع الرسمي جامعة البحرين ، ٢٠١٦).

المملكة العربية السعودية : مركز دراسات الطفولة بجامعة الملك عبدالعزيز:

- يمثل مركز دراسات الطفولة أحد المعامل المركزية التابعة لقسم دراسات الطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبدالعزيز، حيث تم إسناده للإشراف لقسم دراسات الطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي على حضانه وروضة جامعة الملك عبدالعزيز العام الجامعي ١٤٣٠ هـ ، وتم اعتماده كمعمل يتبع منظومة الأعمال والمعرفة بمسمى مركز الطفولة بتاريخ ١٤٣٠/٦/٦
- رؤية المركز : مركز تطبيقي وبحثي وتدريبى تقود به العالم بأطفالنا رواد المستقبل.
- رسالة المركز : يقدم المركز الخدمات التعليمية والتربوية للأطفال العاديين في السنوات الست الأولى بالإضافة الى الدعم المعنوي والتثقيفي لأولياء أمور الأطفال ممن خلال الاتصال الدوري المباشر والدورات التأهيلية للتعامل مع احتياجات الأطفال، ويتم تقديم الخدمات من خلال فريق متخصص معلمات رياض الأطفال مؤهلات ومدربات تحت إشراف لجنة أكاديمية من قسم دراسات الطفولة المبكرة بكلية الاقتصاد المنزلي في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

يتكون المركز من ثلاث مكونات

- أولاً المركز التطبيقي: المكون من الروضة وجميع فصولها تقبل العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة مرحلة الرضع والطفام (من الميلاد الى ٣ سنوات)روضة أول وروضة ثاني – مرحلة التمهيدي تأهيلية للانتقال الى المدرسة.
- ثانياً المركز التدريب: مركز لتدريب طالبات قسم دراسات الطفولة، طالبات الدراسات العليا، واهصائيات مرتبطت مجالهن بمجال الطفولة (التمريض، التغذية/علاج نطق وسمه اخصائيات ، علم اجتماع علم نفس)، كما يعنى المركز بتدريب معلمات من خارج الوحدة في مجال التخصص.
- ثالثاً مركز أبحاث الطفولة: تدعيم بحثي تطبيقي لمايختص الطفولة من جميع التخصصات المختلفة وتطوير مجال الطفولة من جميع الجهات مع توفير جميع الإمكانيات اللازمة لذلك (الموقع الرسمي لجامعة الملك عبدالعزيز ، ٢٠١٨).

البعد الثاني: التنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة:

مفهوم التنمية المهنية:

تتعدد مترادفات هذا المفهوم منها: التدريب المهني، التطوير المهني، إلا أن هذا البحث يتبنى رأي **Hoyle & John, 1995, p.64** في (أن مصطلح التنمية المهنية أعم وأشمل من التدريب حيث أنه يتعلق بجوانب أكثر عمقاً من مجرد تطوير فقط وإنما يهتم بأبعاد أخرى من أهمها وجود الدافعية والاستمرارية).

تعني التنمية المهنية بمفهومها الدقيق بعملية تعلم مستمرة ومتراكمة، يشترك فيها المعلمون طوعاً، لكي يتعلموا كيف يقومون بتوجيه تدريسيهم على أفضل وجه

لاحتياجات تعلم متعلميهم، وهي عملية مستمرة لكشف الذات والتأمل والنمو المهني الذي يقدم أفضل نتائجه عندما يستدام لفترة في مجتمعات الممارسة.

أهمية التنمية المهنية:

يحدد كلا من (أسامة سيد وعباس الجمل، ٢٠١٤: ص ٢١٢) مجموعة من المبررات منها:

- الثورة في المعرفة والتقنيات والاتصالات في جميع مجالات العلم والمعرفة
- تعددية أدوار المعلم وتعدد مسؤولياته في مجال التعليم، حيث أصبح ميسر ومشاركاً في العملية التعليمية.
- المستجدات المتسارعة في مجال استراتيجيات التعليم والتعلم والمطالبة باستخدامها في التعليم.
- التوجه العالمي نحو التقيد بالجودة الشاملة في العملية التعليمية والاعتماد الأكاديمي.
- مساعدة المعلمين الجدد على التكيف مع البيئة التعليمية وتحسين أجواء العمل والعلاقات الإنسانية ورفع الروح المعنوية ومواجهة ما قد يعترضها من صعوبات
- تنمية قدرة المتعلم على تحمل المسؤوليات والترغيب والابتكار والتجديد
- مواكبة كل ما هو جديد ومتطور في العملية التعليمية وتطبيقه وفق المعايير الدولية
- تعدد الأنظمة التعليمية وتنوع أساليب التطوير والتعلم الذاتي وفق التطور والتنوع في التقنيات المعاصرة، ومطالبة المعلم بمواكبتها.

أهداف التنمية المهنية لمعلمة المرحلة المبكرة:

- ١- تحقيق النمو للمعلمات لرفع مستوى أدائهم المهني، وتحسين اتجاهاتهم وصقل مهاراتهم التعليمية، وزيادة معارفهم، وزيادة مقدرتهم على الإبداع والتجديد، ومن ثم الارتقاء بالمستوى العلمي والمهني والثقافي للمعلمين بما يحقق طموحاتهم واستقرارهم النفسي، ورضاهم المهني، تجاه عملهم، وإخلاصهم في أداء رسالتهم.
- ٢- تعميق الأصول المهنية عن طريق زيادة فاعلية المعلم ورفع كفايته الإنتاجية إلى حدّها الأقصى، وتصحيح عيوب البرنامج الذي تلقاه قبل انخراطه في العمل.
- ٣- تجديد معلومات المعلمات وتنميتها وإيقافهم على التطورات الحديثة في تقنيات التعليم، وطرق التدريس والمحتوى الدراسي وغير ذلك من مكونات المنهج.
- ٤- إتاحة الفرصة لإقامة حوار بين معلمي المعلمات الذين أشرفوا على إعدادهم والمعلمات في الميدان، أي إقامة حوار بين النظرية والتطبيق.
- ٥- الاطلاع على أحدث النظريات التربوية والنفسية، والطرق الفعالة، وتقنيات التعليم الحديثة، واستخدام الأساليب الجديدة المتطورة والمناسبة لهذه المرحلة ومتطلباتها (أحمد وآخرون : ٢٠١٨، ص ٢٨٢).

أساليب التنمية المهنية المستدامة للمعلمة

النوع الأول من الأساليب هي الأساليب المؤسسية التي تهدف إلى تطوير الأداء المؤسسي اعتماداً على وعي كوادر المنظمة وإدراكهم لأهمية مثل هذا النوع من التنمية المهنية، أما النوع الثاني فهو الأسلوب القائم على أسس ومعايير محددة وواضحة ومدى زمني محدد ، ويستهدف منه تنمية المهارات والمعارف والاتجاهات لدى جميع الأفراد المستهدفين . أما النوع الثالث فهو الذي يقوم على التنمية المهنية الذاتية التي تحقق الرضى الوظيفي والنجاح في المهام الوظيفية (الصالحية : ٢٠١٧ ص ١٥٣٩).

ثالثاً: رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة

تبنّت المملكة العربية السعودية رؤية الوطن ٢٠٣٠ سعياً إلى تحقيق اقتصاد مزدهر للوطن وأبنائه، حيث اشتملت الرؤية على العديد من الابعاد والالتزامات في المجالات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والتنموية، وقد جعلت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التعليم من أولوياتها الرئيسية، إيماناً منها بدوره الفاعل في صنع رأس المال البشري، وتحقيق متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل.

وتعد تجربة المملكة العربية السعودية أحد تجارب العالم العربي في التطوير والإصلاح التربوي والتعليمي وربطه بالتنمية، حيث حققت تقدماً ملموساً في هذا الاتجاه، بطريقة تواكب خطتها الحالية والمستقبلية للتطوير والتحويلات والتغيرات محلياً ودولياً وفق رؤية ٢٠٣٠ (أبو حاصل : ٢٠١٧، ص ١٥١) ويتطلب التدريس من أجل التنمية المستدامة الاهتمام بالتدريب الجاد والفعال للمعلم على كيفية التعامل مع المتعلمين وتزويدهم بالمفاهيم وتنمية الاتجاهات والقيم وسلوكيات التعامل مع البيئة وحل مشكلاتها، واتخاذ القرارات حيالها ، شريطة أن تهتم برامج التدريب والتنمية المهنية بالتطبيق الفعلي من خلال تقديم دروس وبيان كيف تقدم للمتعلمين بطريقة ترسي مبادئ ومفاهيم التنمية المستدامة ، ولا تقدم كمجرد معلومات ومعارف . (شهادة : ٢٠١٧ ، ص ١٣٢)

ومن العرض السابق يتضح مدى اهتمام الباحثين وخبراء التربية في مختلف البلدان بإجراء البحوث والدراسات التي تناولت التنمية المهنية سواء بالتدريب قبل وبعد الخدمة بإنشاء المراكز المعنية بالتنمية المهنية أو بطرح البرامج التطويرية المختلفة، وهذا ما يسعى البحث الحالي للقيام به من خلال وضع تصور مقترح لإنشاء مركز دراسات الطفولة المبكرة للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ م للمملكة العربية السعودية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل- كلية التربية من وجهة نظرهن بمدينة الدمام.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث: استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع المعلومات والبيانات وتنظيمها وتحليلها، وذلك لمناسبتها لطبيعة البحث ولتحقيق أهدافه. **مجتمع البحث:** معلمات الطفولة المبكرة في مدينة الدمام القطاع الحكومي أو الخاص و ممن يحملنا درجة البكالوريوس في الطفولة المبكرة والطالبات الخريجات المنتسبات لجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل/ كلية التربية.

عينة البحث: تكونت من ٥٤ معلمة من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الدمام، بالإضافة إلى الطالبات الخريجات بقسم الطفولة المبكرة/جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل/ كلية التربية (المستوى الثامن)

أداة البحث: بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث قامت الباحثتان ببناء أداة البحث وفق الخطوات التالية:

- تحديد الأبعاد الرئيسية للاستبانة. حيث تم تحديد ثلاث أبعاد أساسية للاستبانة.
- صياغة فقرات الاستبانة كل فقرة حسب انتمائها لبعدها.
- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية وعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها.

الخصائص السيكومترية للاستبانة

أ- الصدق الظاهري للاستبانة:

التعرف على مدى صدق الاستبانة في قياس ما وضعت لقياسه، ولهذا الغرض تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بأقسام الطفولة المبكرة وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة وإعداد أداة هذا البحث بصورتها النهائية.

ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث الحالي تم تطبيقها ميدانيًا وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، كما يوضح ذلك وضح جدول (١)

جدول (١) يبين المصوفاة الارتباطية بين أبعاد الاستبانة والمجموع الكلي

معامل الارتباط بالمجموع الكلي	الأبعاد
٠.٧١	واقع التنمية المهنية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة
٠.٩٠	أهداف مركز دراسات الطفولة المبكرة للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية

٠.٨٧	متطلبات مركز دراسات الطفولة المبكرة للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية
------	---

نلاحظ معامل الارتباط دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (١) ارتباط محاور الاستبانة ببعضها البعض بمستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق. **ثبتت الاستبانة:**

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، حيث تم استخراج معامل الثبات على مستوى الأداة بالكامل وعلى مستوى الأبعاد، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) يبين معاملات الثبات لمحاور الأداة ككل

معامل الثبات بألفا - كرونباخ	الأبعاد
٠.٩٧٧	واقع التنمية المهنية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة
٠.٩٨١	أهداف مركز دراسات الطفولة المبكرة للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية
٠.٩٨٤	متطلبات مركز دراسات الطفولة المبكرة للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية
٠.٩٨١	الاستبانة ككل

وبالنظر إلى النتائج الموجودة بالجدول (٢) يتضح أن معامل ثبات بالنسبة لمحاور الاستبانة والمجموع الكلي مرتفعة. وبناء على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي. **خصائص عينة البحث:**

جدول (٣) يبين توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير الخبرة

النسبة المئوية	العدد	الخبرة
٢٥.٩٣ %	١٤	ليس لديهم خبرة (الطالبة الخريجة)
٤٠.٧٤ %	٢٢	من ٥ - ١٠ سنوات
٣٣.٣٣ %	١٨	١٠ سنوات فأكثر
١٠٠ %	٥٤	الإجمالي

يتضح من الجدول (٣) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الخبرة، حيث يتبين أن (١٤) م ن أفراد عينة البحث يمثلون ما نسبته (٢٥.٩٣%) من إجمالي أفراد عينة البحث في الخبرة (الطالبة الخريجة) في حين أن (٢٢) من أفراد عينة البحث يمثلون ما نسبته (٤٠.٧٤%) من إجمالي أفراد عينة البحث في الخبرة (من ٥- ١٠ سنوات)، في حين أن (١٨) من أفراد عينة البحث يمثلون ما نسبته (٣٣.٣٣%) من إجمالي أفراد عينة البحث في الخبرة (١٠ سنوات فأكثر).

الأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات:

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة (٢١)، والأساليب التي استخدمت هي:

- (١) التكرارات (Frequencies) والنسب المئوية.
- (٢) المتوسط الحسابي (Mean).
- (٣) الانحراف المعياري (Standard Deviation).
- (٤) معامل ارتباط بيرسون (Pearson).
- (٥) استخدام معامل ألفا كرونباخ: للتحقق من ثبات الأداة.
- (٦) مربع كاي.

عرض وتحليل نتائج البحث

أسفرت المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد العينة عن النتائج التالية حسب محاورها المختلفة وذلك كما يلي:

(١) ما واقع التنمية المهنية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الدمام في ضوء رؤية ٢٠٣٠م للمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهن؟

للإجابة عن السؤال أعلاه.. تم دراسة آراء عينة البحث حول واقع التنمية المهنية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك من خلال استجابات عينة البحث، حيث تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمحور الأول (واقع التنمية المهنية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة) ، والجدول التالي توضح ذلك:

جدول (٤) التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية و كلاً للمحور الأول
(واقع التنمية المهنية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة)

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	مستوى الموافقة	كاً	مستوى الدلالة	الترتيب
١	يتم تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة.	٣.٨٩	١.٠٠	٧٧.٧٨	موافق	١٥.٠٤	٠.٠١	١
٢	تتناسب برامج التنمية المهنية وطبيعة عمل معلمات المرحلة المبكرة.	٣.٧٠	١.١٩	٧٤.٠٧	موافق	٢٢.٦٧	٠.٠١	٢
٣	أهداف برامج التنمية المهنية محددة وواضحة لمعلمات المرحلة المبكرة	٣.٧٠	١.١٩	٧٤.٠٧	موافق	١٣.٧٨	٠.٠١	٢
٤	تتناسب أوقات تقديم برامج التنمية المهنية مع ظروف معلمات المرحلة المبكرة.	٣.٥٢	١.٠٨	٧٠.٣٧	موافق	١٦.٧٤	٠.٠١	٤
٥	تحقق برامج التنمية المهنية طموحات معلمات المرحلة المبكرة.	٣.٤٨	١.١٤	٦٩.٦٣	موافق	١٦.٧٤	٠.٠١	٥
٦	تتنوع برامج التنمية المهنية لتوافق طبيعة مرحلة الطفولة المبكرة.	٣.٦٧	١.١٧	٧٣.٣٣	موافق	٢.٠٠	غير دالة	٣
٧	تتوافر دراسات علمية حول الاحتياجات التدريبية للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة	٣.٣٠	١.٠٩	٦٥.٩٣	محايد	١٨.٩٦	٠.٠١	٧
٨	تتوافر دراسات علمية حول أنسب أساليب تقديم برامج التنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة.	٣.٢٢	١.٣٠	٦٤.٤٤	محايد	٤.٨٩	غير دالة	٨
٩	تتوافر دراسات علمية حول أنسب الوسائل التعليمية لبرامج التنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة.	٣.٣٠	١.٢٢	٦٥.٩٣	محايد	٩.٣٣	٠.٠٥	٧
١٠	تتوافر دراسات علمية حول طبيعة أطفال المرحلة المبكرة التي تتعامل معها المعلمات.	٣.٤١	١.٢٧	٦٨.١٥	موافق	١٧.٤٨	٠.٠١	٦
١١	تتوافر دراسات علمية حول تقييم برامج التنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة.	٣.٣٠	١.٢٨	٦٥.٩٣	محايد	٥.٦٣	غير دالة	٧
١٢	يتم استطلاع رأى معلمات المرحلة المبكرة حول فاعلية برامج التنمية المهنية	٣.٤٨	١.٢١	٦٩.٦٣	موافق	٩.٣٣	٠.٠٥	٥

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	مستوى الموافقة	كا	مستوى الدلالة	الترتيب
	المقدمة لهم							
	المجموع الكلي	٣.٥٠	١.١٨	٦٩.٩٤	موافق	١٢.٧٢	٠.٠٥	

* قيمة (كا) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ١٣.٢٧٧ ، وعند مستوى (٠.٠٥) = ٩.٤٨٨ لدرجة حرية (٤)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه جدول (٥) نجد أن جميع قيم كا دالة عند مستوى (٠.٠١) أو (٠.٠٥) ، إذ أن قيم كا المحسوبة أكبر من قيمة كا الجدولية عند مستوى (٠.٠١) أو (٠.٠٥) لدرجة حرية (٤) الموضحة أسفل الجدول السابق فيما عدا العبارات أرقام (٦ ، ٨ ، ١١) فهي غير دالة ، وهذا يؤكد أن آراء عينة البحث حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز آراء الافراد عينة البحث نحو إتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الخمسة.

كما يتضح أن أفراد عينة البحث يوافقون على البعد الأول (واقع التنمية المهنية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة) بنسبة مئوية (٦٩.٩٤%) ، وبمتوسط حسابي كلي (٣.٥٠ من ٥) يقع في فئة موافق لأنه واقع بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) ، وهذا يدل على أن عينة البحث ترى أن مستوى الاهتمام بالتنمية المهنية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة متوسط ، وبحاجة إلى اهتمام بشكل أكبر .

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث يوافقوا على بعض عبارات البعد الأول (واقع التنمية المهنية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة) في مستوى موافق ، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط ، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:-

١- جاءت العبارة رقم (١) وهي " يتم تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة. " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٧٧.٧٨%) ، وبمتوسط حسابي (٣.٨٩) ، وانحراف معياري (١) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق لانه واقع بين (٣.٤١ : ٤.٢٠).

٢- جاءت العبارة رقم (٢) وهي " تتناسب برامج التنمية المهنية وطبيعة عمل معلمات المرحلة المبكرة. " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٧٤.٠٧%) ، وبمتوسط حسابي (٣.٧) وانحراف معياري (١.١٩) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق لانه واقع بين (٣.٤١ : ٤.٢٠). كما جاءت العبارة رقم (٣) وهي " أهداف برامج التنمية المهنية محددة وواضحة لمعلمات المرحلة المبكرة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة

- مئوية (٧٤.٠٧%) ، وبمتوسط حسابي (٣.٧)، وانحراف معياري (١.١٩) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق لانه واقع بين (٤.٢٠ : ٣.٤١).
- ٣- جاءت العبارة رقم (٦) وهي " تتنوع برامج التنمية المهنية لتوافق طبيعة مرحلة الطفولة المبكرة. " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٧٣.٣٣%) ، وبمتوسط حسابي (٣.٦٧)، وانحراف معياري (١.١٧) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق لانه واقع بين (٤.٢٠ : ٣.٤١).
- ٤- جاءت العبارة رقم (٤) وهي " تتناسب أوقات تقديم برامج التنمية المهنية مع ظروف معلمات المرحلة المبكرة. " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٧٠.٣٧%)، وبمتوسط حسابي (٣.٥٢)، وانحراف معياري (١.٠٨) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق لانه واقع بين (٣.٤١ : ٤.٢٠).
- ٥- جاءت العبارة رقم (٥) وهي " تحقق برامج التنمية المهنية طموحات معلمات المرحلة المبكرة. " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٦٩.٦٣%)، وبمتوسط حسابي (٣.٤٨)، وانحراف معياري (١.١٤) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق لانه واقع بين (٤.٢٠ : ٣.٤١). كما جاءت العبارة رقم (١٢) وهي " يتم استطلاع رأى معلمات المرحلة المبكرة حول فاعلية برامج التنمية المهنية المقدمة لهم " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٦٩.٦٣%) ، وبمتوسط حسابي (٣.٤٨)، وانحراف معياري (١.٢١) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق لانه واقع بين (٤.٢٠ : ٣.٤١).
- ٦- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي " تتوافر دراسات علمية حول طبيعة أطفال المرحلة المبكرة التي تتعامل معها المعلمات. " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٦٨.١٥%) ، وبمتوسط حسابي (٣.٤١)، وانحراف معياري (١.٢٧) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق لانه واقع بين (٤.٢٠ : ٣.٤١).
- كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث يوافقوا على بقية عبارات البعد الأول (واقع التنمية المهنية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة) في مستوى محايد، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:-
- ٧- جاءت العبارة رقم (٧) وهي " تتوافر دراسات علمية حول الاحتياجات التدريبية للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٦٥.٩٣%) ، وبمتوسط حسابي (٣.٣)، وانحراف معياري (١.٠٩) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة محايد لانه واقع بين (٢.٦١ :

٣.٤٠). كما جاءت العبارة رقم (٩) وهي " تتوافر دراسات علمية حول أنسب الوسائل التعليمية لبرامج التنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة. " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٦٥.٩٣%) ، وبمتوسط حسابي (٣.٣)، وانحراف معياري (١.٢٢) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة محايد لأنه واقع بين (٢.٦١ : ٣.٤٠). كما جاءت العبارة رقم (١١) وهي " تتوافر دراسات علمية حول تقييم برامج التنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة. " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٦٥.٩٣%)، وبمتوسط حسابي (٣.٣)، وانحراف معياري (١.٢٨) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة محايد لأنه واقع بين (٢.٦١ : ٣.٤٠).

٨- جاءت العبارة رقم (٨) وهي " تتوافر دراسات علمية حول أنسب أساليب تقديم برامج التنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة. " بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٦٤.٤٤%) ، وبمتوسط حسابي (٣.٢٢)، وانحراف معياري (١.٣) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة محايد لأنه واقع بين (٢.٦١ : ٣.٤٠).

وبناء على ما سبق يتضح أنه يجب أن تتوافر دراسات علمية حول الاحتياجات التدريبية للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة، وضرورة أن تتوافر دراسات علمية حول أنسب الوسائل التعليمية لبرامج التنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة، وكذلك يجب أن تتوافر دراسات علمية حول تقييم برامج التنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة، كما يجب أن تتوافر دراسات علمية حول أنسب أساليب تقديم برامج التنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة.

وهذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها كدراسة (Jeon, 2019), (et.all)، وأيضاً أكده مفهوم التنمية المهنية من خلال الإطار النظري في مواكبة كل ما هو متطور في العملية التعليمية وفق المعايير الدولية والجودة الشاملة، وأيضاً رؤية ٢٠٣٠ للمملكة في الاهتمام بالتدريب الجاد والفعال للمعلم.

(٢) ما أهداف مركز دراسات الطفولة المبكرة للتنمية المهنية لمعلمات هذه المرحلة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ م للمملكة العربية السعودية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل / كلية التربية من وجهة نظرهن بمدينة الدمام ؟

للإجابة عن السؤال أعلاه .. تم دراسة آراء عينة البحث الحالي حول أهداف مركز دراسات الطفولة المبكرة للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال استجابات عينة البحث، حيث تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمحور الثاني (أهداف مركز دراسات الطفولة للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية و كإ للمحور الثاني (أهداف مركز دراسات الطفولة للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية)

م	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	مستوى الموافقة	كإ	مستوي الدلالة	الترتيب
١	نشر ثقافة التنمية المهنية بين معلمات المرحلة المبكرة.	٤.٤١	٠.٨٨	٨٨.١٥	موافق بشدة	٤٤.٠٧	٠.٠١	١
٢	تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات طبقاً لطبيعة المرحلة.	٤.٢٦	١.٠٥	٨٥.١٩	موافق بشدة	٥١.٥٦	٠.٠١	٥
٣	تحديد برامج التنمية المهنية التي تتناسب وطبيعة عمل معلمات المرحلة المبكرة	٤.٣٣	٠.٩٩	٨٦.٦٧	موافق بشدة	٦٠.٤٤	٠.٠١	٣
٤	يعمل على تدريب الطالبات الخريجات؛ لتوثيق الصلة بقسم الطفولة المبكرة / كلية التربية بعد التخرج.	٤.٣٣	٠.٩١	٨٦.٦٧	موافق بشدة	٣٤.٠٠	٠.٠١	٣
٥	يعقد المركز صلات قوية بين قسم الطفولة وأرباب العمل التربوي؛ لتفعيل دور المشاركة المجتمعية.	٤.٣٠	٠.٩٨	٨٥.٩٣	موافق بشدة	٣٥.١٩	٠.٠١	٤
٦	عمل دراسات لتحديد طموحات معلمات المرحلة المبكرة لبرامج التنمية المهنية.	٤.٢٦	١.٠١	٨٥.١٩	موافق بشدة	٣١.٠٤	٠.٠١	٥
٧	توفير برامج متنوعة للتنمية المهنية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة في القطاعات الحكومية والأهلية.	٤.١١	١.٠٨	٨٢.٢٢	موافق	٣٦.٧٤	٠.٠١	٦
٨	عمل معرض دائم لجميع أعمال قسم الطفولة المبكرة وأنشطته المتعددة سنوياً/ كلية التربية.	٤.٣٠	٠.٩٤	٨٥.٩٣	موافق بشدة	٣١.٠٤	٠.٠١	٤
٩	عمل دراسات علمية حول أنسب الوسائل التعليمية لبرامج التنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة.	٤.٤١	٠.٨٤	٨٨.١٥	موافق بشدة	٣٩.٣٣	٠.٠١	١
١٠	تقديم خدمات استشارية تربوية ونفسية لأسر أطفال المرحلة المبكرة.	٤.٣٠	١.٠٩	٨٥.٩٣	موافق بشدة	٦٥.٦٣	٠.٠١	٤
١١	عمل دراسات علمية حول	٤.٣٣	٠.٩٩	٨٦.٦٧	موافق	٤٢.٣٠	٠.٠١	٣

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	مستوى الموافقة	كا ^٢	مستوى الدلالة	الترتيب
	تقييم برامج التنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة.				بشدة			
١٢	وضع اليات لاستطلاع رأى معلمات المرحلة المبكرة حول مدى فاعلية برامج التنمية المهنية المقدمة لهم.	٤.٣٧	٠.٩٢	٨٧.٤١	موافق بشدة	٤٤.٠٧	٠.٠١	٢
١٣	يدعم انطلاق المؤتمرات والمنتديات العلمية بالتعاون مع المؤسسات الحكومية الداعمة.	٤.٣٣	٠.٩١	٨٦.٦٧	موافق بشدة	٣٦.٩٦	٠.٠١	٣
	المجموع الكلى	٤.٣١	٠.٩٧	٨٦.٢١	موافق بشدة	٤٢.٤٩	٠.٠١	

* قيمة (كا^٢) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ١٣.٢٧٧ ، وعند مستوى (٠.٠٥) = ٩.٤٨٨ لدرجة حرية (٤)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه نجد أن جميع قيم كا^٢ دالة عند مستوى (٠.٠١) إذ أن قيم كا^٢ المحسوبة أكبر من قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوي (٠.٠١) لدرجة حرية (٤) الموضحة أسفل الجدول السابق ، وهذا يؤكد أن آراء عينة البحث حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز آراء الافراد عينة البحث نحو اتجاه معين وعدم نشنت التكرارات حول بدائل الاختيار الخمسة .

كما يتضح أن أفراد عينة البحث يوافقون على البعد الثاني (أهداف مركز دراسات الطفولة للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية) بنسبة مئوية (٨٦.٢١%) ، وبمتوسط حسابي كلي (٤.٣١) من (٥) يقع في فئة موافق بشدة لانه واقع بين (٤.٢١ إلى ٥.٠٠) ، وهذا يشير إلى أن عينة البحث توافق بدرجة كبير على الاهداف المطروحة لمركز دراسات الطفولة للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية .

يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث يوافقوا على جميع عبارات البعد الثاني (أهداف مركز دراسات الطفولة للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية) في مستوى موافق بشدة فيما عدا عبارة واحدة ، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:-

١- جاءت العبارة رقم (٩) وهي " عمل دراسات علمية حول أنسب الوسائل التعليمية لبرامج التنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة. " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٨.١٥%) ، وبمتوسط حسابي (٤.٤١) ،

وانحراف معياري (٠.٨٤) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق بشدة لأنه واقع بين (٤.٢١ : ٥). كما جاءت العبارة رقم (١) وهي " نشر ثقافة التنمية المهنية بين معلمات المرحلة المبكرة. " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٨.١٥%) ، وبمتوسط حسابي (٤.٤١) ، وانحراف معياري (٠.٨٨) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق بشدة لأنه واقع بين (٤.٢١ : ٥).

٢- جاءت العبارة رقم (١٢) وهي " وضع إليات لاستطلاع رأى معلمات المرحلة المبكرة حول مدى فاعلية برامج التنمية المهنية المقدمة لهم. " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٧.٤١%) ، وبمتوسط حسابي (٤.٣٧) ، وانحراف معياري (٠.٩٢) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق بشدة لأنه واقع بين (٤.٢١ : ٥).

٣- كما جاءت العبارة رقم (١٣) وهي " يدعم انطلاق المؤتمرات والمنتديات العلمية بالتعاون مع المؤسسات الحكومية الداعمة. " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٦.٦٧%) ، وبمتوسط حسابي (٤.٣٣) ، وانحراف معياري (٠.٩١) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق بشدة لأنه واقع بين (٤.٢١ : ٥). كما جاءت العبارة رقم (٣) وهي " تحديد برامج التنمية المهنية التي تتناسب وطبيعة عمل معلمات المرحلة المبكرة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٦.٦٧%) ، وبمتوسط حسابي (٤.٣٣) وانحراف معياري (٠.٩٩) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق بشدة لأنه واقع بين (٤.٢١ : ٥). كما جاءت العبارة رقم (١١) وهي " عمل دراسات علمية حول تقييم برامج التنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة. " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٦.٦٧%) ، وبمتوسط حسابي (٤.٣٣) ، وانحراف معياري (٠.٩٩) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق بشدة لأنه واقع بين (٤.٢١ : ٥).

٤- جاءت العبارة رقم (٨) وهي " عمل معرض دائم لجميع أعمال قسم الطفولة المبكرة وأنشطته المتعددة سنويًا/ كلية التربية. " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٥.٩٣%) ، وبمتوسط حسابي (٤.٣) ، وانحراف معياري (٠.٩٤) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق بشدة لأنه واقع بين (٤.٢١ : ٥).

واقع بين (٤.٢١ : ٥). كما جاءت العبارة رقم (٥) وهي " يعقد المركز صلات قوية بين قسم الطفولة وأرباب العمل التربوي؛ لتفعيل دور المشاركة المجتمعية. " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٥.٩٣%) ، وبمتوسط حسابي (٤.٣)، وانحراف معياري (٠.٩٨) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق بشدة لانه واقع بين (٤.٢١ : ٥). كما جاءت العبارة رقم (١٠) وهي " تقديم خدمات استشارية تربوية ونفسية لأسر أطفال المرحلة المبكرة. " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٥.٩٣%) ، وبمتوسط حسابي (٤.٣)، وانحراف معياري (١.٠٩)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق بشدة لانه واقع بين (٤.٢١ : ٥).

٥- جاءت العبارة رقم (٦) وهي " عمل دراسات لتحديد طموحات معلمات المرحلة المبكرة لبرامج التنمية المهنية. " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٥.١٩%) ، وبمتوسط حسابي (٤.٢٦)، وانحراف معياري (١.٠١) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق بشدة لانه واقع بين (٤.٢١ : ٥). كما جاءت العبارة رقم (٢) وهي " تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات طبقاً لطبيعة المرحلة. " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٥.١٩%) ، وبمتوسط حسابي (٤.٢٦)، وانحراف معياري (١.٠٥) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق بشدة لانه واقع بين (٤.٢١ : ٥).

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث يوافقوا على عبارة واحدة من عبارات البعد الثاني (أهداف مركز دراسات الطفولة المبكرة للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية) في مستوى موافق ، وهي :-
٦- جاءت العبارة رقم (٧) وهي " توفير برامج متنوعة للتنمية المهنية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة في القطاعات الحكومية والأهلية. " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٢.٢٢%) ، وبمتوسط حسابي (٤.١١)، وانحراف معياري (١.٠٨) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق لانه واقع بين (٣.٤١ : ٤.٢٠).

وجاءت نتائج هذا السؤال متفقة مع ما أكدته نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها كدراسة (ضحراوي وآخرون : ٢٠٠٩) ، وأيضاً مع أهداف التنمية المهنية المتمثلة في استخدام الأساليب التدريسية المتطورة، وتحقيق النمو للمعلمات لرفع مستوى أدائهن المهني، وتحسين اتجاهاتهن وصل مهاراتهن التعليمية، وزيادة معارفهم ، طبقاً للإطار النظري.

(٣) ما متطلبات مركز دراسات الطفولة المبكرة للتنمية المهنية لمعلمات هذه المرحلة في ضوء رؤية ٢٠٣٠

للمملكة العربية السعودية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل/ كلية التربية من وجهة نظرهن بمدينة الدمام؟
للإجابة عن السؤال أعلاه .. تم دراسة آراء عينة البحث حول متطلبات مركز دراسات الطفولة المبكرة للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال استجابات عينة البحث، حيث تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمحور الثالث (متطلبات مركز دراسات الطفولة للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية) ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية و كلاً للمحور الثالث (متطلبات مركز دراسات الطفولة للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية)

م	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	مستوى الموافقة	ك	مستوى الدلالة	الترتيب
١	توفير مقر مناسب لمركز دراسات الطفولة للتنمية المهنية داخل كلية التربية لمعلمات المرحلة المبكرة.	٤.٤٤	١.٠٠	٨٨.٨٩	موافق بشدة	٦٠.٦٧	٠.٠١	٤
٢	توفير التمويل اللازم لتحقيق أهداف المركز.	٤.٣٧	١.٠٣	٨٧.٤١	موافق بشدة	٥٢.٣٧	٠.٠١	٦
٣	توفير الكوادر العلمية المتخصصة في مجال التنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة.	٤.٤٤	٠.٩٢	٨٨.٨٩	موافق بشدة	٤٧.٦٣	٠.٠١	٤
٤	توفير أحدث الوسائل التكنولوجية التي تساعد المركز في تحقيق أهدافه.	٤.٤٨	٠.٩٧	٨٩.٦٣	موافق بشدة	٦٠.٦٧	٠.٠١	٣
٥	توفير اخصائيين ميدانيين لعمل الدراسات الميدانية.	٤.٤٤	٠.٩٢	٨٨.٨٩	موافق بشدة	٥١.٧٨	٠.٠١	٤
٦	توفير متخصصين في التحليل الاحصائي للدراسات التي يقوم بها المركز.	٤.٥٦	٠.٧٤	٩١.١١	موافق بشدة	٥٧.١١	٠.٠١	١
٧	توفير المراجع والوسائل المعينة لعمل الدراسات العلمية المتخصصة في مجال الطفولة المبكرة.	٤.٥٢	٠.٧٥	٩٠.٣٧	موافق بشدة	٥١.١٩	٠.٠١	٢
٨	توفير قاعات للتدريب لعقد برامج التنمية المهنية داخل المركز.	٤.٤١	٠.٩٦	٨٨.١٥	موافق بشدة	٥٠.٥٩	٠.٠١	٥

م	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	مستوى الموافقة	كا	مستوى الدلالة	الترتيب
٩	الاستعانة بخبراء من الجامعات السعودية والعربية في تقييم مخرجات المركز.	٤.٤١	٠.٨٨	٨٨.١٥	موافق بشدة	٤٢.٣٠	٠.٠١	٥
١٠	ربط المركز بالتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة إقليمياً وعالمياً.	٤.٤١	٠.٨٤	٨٨.١٥	موافق بشدة	٣٩.٣٣	٠.٠١	٥
١١	توفير قواعد بيانات حديثة لمعلمات المرحلة المبكرة في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.	٤.٤٨	٠.٦٩	٨٩.٦٣	موافق بشدة	٥١٩.١١١	٠.٠١	٣
١٢	توفير موقع الكتروني للمركز لنشر أعماله.	٤.٤١	٠.٨٨	٨٨.١٥	موافق بشدة	٤٤.٠٧	٠.٠١	٥
	المجموع الكلي	٤.٤٥	٠.٨٨	٨٨.٩٥	موافق بشدة	٥٠.٧٠	٠.٠١	

* قيمة (كا) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ١٣.٢٧٧ ، وعند مستوى (٠.٠٥) = ٩.٤٨٨ لدرجة حرية (٤)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم كا دالة عند مستوى (٠.٠١) ، إذ أن قيم كا المحسوبة أكبر من قيمة كا الجدولية عند مستوى (٠.٠١) لدرجة حرية (٤) الموضحة أسفل الجدول السابق ، وهذا يؤكد أن آراء عينة البحث حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز آراء الافراد عينة البحث نحو اتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الخمسة .

كما يتضح أن أفراد عينة البحث يوافقون على البعد الثالث (متطلبات مركز دراسات الطفولة المبكرة للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية) بنسبة مئوية (٨٨.٩٥%) ، وبمتوسط حسابي كلي (٤.٤٥ من ٥) يقع في فئة موافق بشدة لانه واقع بين (٤.٢١ إلى ٥.٠٠) ، وهذا يشير إلى أن عينة البحث توافق بدرجة كبير على المتطلبات المطروحة لمركز دراسات الطفولة للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية .

يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث يوافقوا على جميع عبارات البعد الثالث (متطلبات مركز دراسات الطفولة المبكرة للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية) في مستوى موافق بشدة ، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:-

- ١- جاءت العبارة رقم (٦) وهي " توفير متخصصيين في التحليل الاحصائي للدراسات التي يقوم بها المركز. " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٩١.١١%)، وبمتوسط حسابي (٤.٥٦)، وانحراف معياري (٠.٧٤)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق بشدة لانه واقع بين (٤.٢١ : ٥).
- ٢- جاءت العبارة رقم (٧) وهي " توفير المراجع والوسائل المعينة لعمل الدراسات العلمية المتخصصة في مجال الطفولة المبكرة. " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٩٠.٣٧%)، وبمتوسط حسابي (٤.٥٢)، وانحراف معياري (٠.٧٥)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق بشدة لانه واقع بين (٤.٢١ : ٥).
- ٣- جاءت العبارة رقم (١١) وهي " توفير قواعد بيانات حديثة لمعلومات المرحلة المبكرة في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٩.٦٣%)، وبمتوسط حسابي (٤.٤٨)، وانحراف معياري (٠.٦٩)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق بشدة لانه واقع بين (٤.٢١ : ٥). كما جاءت العبارة رقم (٤) وهي " توفير أحدث الوسائل التكنولوجية التي تساعد المركز في تحقيق أهدافه. " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٩.٦٣%)، وبمتوسط حسابي (٤.٤٨)، وانحراف معياري (٠.٩٧)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق بشدة لانه واقع بين (٤.٢١ : ٥).
- ٤- جاءت العبارة رقم (٣) وهي " توفير الكوادر العلمية المتخصصة في مجال التنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة. " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٨.٨٩%)، وبمتوسط حسابي (٤.٤٤)، وانحراف معياري (٠.٩٢)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق بشدة لانه واقع بين (٤.٢١ : ٥). كما جاءت العبارة رقم (٥) وهي " توفير اخصائيين ميدانيين لعمل الدراسات الميدانية. " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٨.٨٩%)، وبمتوسط حسابي (٤.٤٤)، وانحراف معياري (٠.٩٢)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق بشدة لانه واقع بين (٤.٢١ : ٥). كما جاءت العبارة رقم (١) وهي " توفير مقر مناسب لمركز دراسات الطفولة للتنمية المهنية داخل كلية التربية لمعلمات المرحلة المبكرة. " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٨.٨٩%)، وبمتوسط حسابي (٤.٤٤)، وانحراف معياري (١)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق بشدة لانه واقع بين (٤.٢١ : ٥).

٥- جاءت العبارة رقم (٩) وهي " الاستعانة بخبراء من الجامعات السعودية والعربية في تقييم مخرجات المركز " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٨.١٥%) ، وبمتوسط حسابي (٤.٤١)، وانحراف معياري (٠.٨٨) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق بشدة لانه واقع بين (٤.٢١ : ٥). كما جاءت العبارة رقم (١٠) وهي " ربط المركز بالمؤسسات ذات الصلة بالتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة إقليمياً وعالمياً. " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٨.١٥%) ، وبمتوسط حسابي (٤.٤١)، وانحراف معياري (٠.٨٤) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق بشدة لانه واقع بين (٤.٢١ : ٥). كما جاءت العبارة رقم (١٢) وهي " توفير موقع الكتروني للمركز لنشر أعماله." بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٨.١٥%)، وبمتوسط حسابي (٤.٤١)، وانحراف معياري (٠.٨٨)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق بشدة لانه واقع بين (٤.٢١ : ٥).

٦- كما جاءت العبارة رقم (٨) وهي " توفير قاعات للتدريب لعقد برامج التنمية المهنية داخل المركز. " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٨.١٥%) ، وبمتوسط حسابي (٤.٤١)، وانحراف معياري (٠.٩٦) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق بشدة لانه واقع بين (٤.٢١ : ٥).

٧- جاءت العبارة رقم (٢) وهي " توفير التمويل اللازم لتحقيق أهداف المركز. " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٧.٤١%) ، وبمتوسط حسابي (٤.٣٧)، وانحراف معياري (١.٠٣) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة موافق بشدة لانه واقع بين (٤.٢١ : ٥).

وتتفق نتائج الإجابة على هذا السؤال مع رؤية ٢٠٣٠ للمملكة في أن التعليم من أولوياتها الرئيسية، إيماناً منها بدوره الفاعل في صنع رأس المال البشري، وتحقيق متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل، وأيضاً مع ما أكدته دراسة (Sheridan, et.all : 2009) ، ومتطلبات مراكز دراسات الطفولة في الولايات المتحدة الأمريكية في تدريب المعلمين والاداريين للتطوير المهني والاداري ويقدم المركز العديد من الدورات التدريبية للحصول على تصريح نمو الطفل في كاليفورنيا مثل استخدام الممارسات المناسبة للتنمية ، وأيضاً لتعليم طلاب الجامعة وجزء من التربية العملية في تنمية الطفولة المبكرة والتعليم والعمل مع المدرسين كفرق.

(٤) ما التصور المقترح لإنشاء مركز دراسات الطفولة المبكرة للتنمية المهنية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الدمام؟

وللإجابة على هذا السؤال الرئيس تم وضع تصور مقترح لإنشاء المركز من خلال الخطوات التالية:

١- مبررات إنشاء المركز:

- حرص المملكة العربية السعودية على تبني أحدث الاتجاهات في برامج إعداد المعلمين بوجه عام ومعلمات الطفولة المبكرة بوجه خاص.
- تدريب معلمات الطفولة المبكرة أثناء وبعد الخدمة على أيدي متخصصين من عضوات هيئة التدريس في مجال الطفولة المبكرة لتلبية احتياجاتهن التدريبية وتعزيز قدراتهن؛ لتحسن نتائج الأطفال وتطورهم.
- المستجدات المتسارعة في مجال استراتيجيات التعليم والتعلم والمطالبة بتطبيقها في عملية التعليم والتعلم.
- التوجه العالمي نحو التقيد بالمعايير الدولية والجودة الشاملة في العملية التعليمية والاعتماد الأكاديمي.
- مساعدة المعلمات الجدد (المعلمة الخريجة) على التكيف مع البيئة التعليمية الجديدة وتحسين العلاقات الإنسانية ورفع الروح المعنوية ومواجهة ما قد يعترضها من صعوبات.
- تعدد الأنظمة التعليمية وتنوع أساليب التطوير والتعلم الذاتي وفق التطور والتنوع في التقنيات المعاصرة، ومطالبة المعلم بمواكبتها.
- تساعد المراكز التدريبية في فتح آفاق لرؤية المستقبل بتصور علمي متزن بعيداً عن العواطف الفكرية.
- يهيب المركز بيئة مهنية متميزة مستدامة تستفيد منها معلمات الطفولة المبكرة.
- المشاركة في الجهود الوطنية ورغبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تقييم مواطن القوة في الأداء المهني والعملية البحثية والعلمية؛ ليتواكب مع تصنيف الجامعة محلياً وعالمياً.
- ارتباط الأطر المؤسسية الحديثة للبحث العلمي والتنمية المهنية داخل الجامعات الأجنبية والعربية بمراكز التنمية المهنية وتطورها في رحاب الجامعات؛ لتعميق الصلة بين المجتمع والجامعة.

٢- رؤية المركز:

بيئة جاذبة للخبرة البحثية والتطبيقية والتنمية المهنية؛ بما يحقق جودة الأداء والتميز لمعلمات الطفولة المبكرة؛ لتحقيق التعلم بالممارسة لدى أطفالهن والمنافسة بهم محلياً وعالمياً.

٣- رسالة المركز:

- يقدم المركز الخدمات التطبيقية والبحثية والتدريبية لتحقيق النمو للمعلمات لرفع مستوى أدائهن المهني بصفة مستدامة.
- تحسين اتجاهات المعلمات، وصلف مهاراتهن الأكاديمية والمهنية، وزيادة مقدرتهن على الإبداع.
- توفير تنمية مهنية متميزة تعكس أفضل الممارسات لجميع المعلمات والقيادات التربوية والإدارية.
- تعزيز المشاركة المجتمعية مع الجامعة وذلك لبناء علاقات تفاعلية وتبادلية تسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية.

٤- أهداف المركز:

- وضع مخطط تفصيلي لإنشاء مركز دراسات الطفولة المبكرة للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة المبكرة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل-كلية التربية.
- وضع القوانين والتشريعات واللوائح التي يتم من خلالها تنظيم سير العمل داخل المركز.
- توفير البرامج التدريبية المتنوعة التي تناسب كافة الاحتياجات المهنية لمعلمات الطفولة المبكرة.
- توفير البنية التحتية التي تتلاءم وطبيعة المركز، وما يتطلبه من تجهيزات مادية وتقنية ومصادر تمويل.
- تحديد طرائق وأساليب التدريب والأنشطة الفعالة وأيضًا أساليب تقويم النتائج التعليمية؛ طبقًا لربط نظرية التطور بالممارسة العملية، وتقديم الأنشطة القائمة على اللعب.
- تحقيق النمو لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة أثناء الخدمة وبعدها؛ لرفع مستوى أدائهن المهني، وتحسين اتجاهاتهن وصلف مهاراتهن التعليمية، وزيادة معارفهن وزيادة مقدرتهن على الإبداع والتجديد، ومن ثم الارتقاء بالمستوى العلمي والمهني والثقافي للمعلمين بما يحقق طموحاتهم واستقرارهم النفسي، ورضاهم المهني، تجاه عملهم، وإخلاصهم في أداء رسالتهم بما يعود بالنفع على الأطفال.
- التنمية المهنية الذاتية والتي تحقق الرضى الوظيفي والنجاح في المهنة.
- الاطلاع على أحدث النظريات التربوية والنفسية، والطرق الفعالة، وتقنيات التعليم الحديثة، واستخدام الأساليب الجديدة المتطورة والمناسبة لهذه المرحلة ومتطلباتها.

٥- الهيكل الإداري المقترح للمركز:

- (أ) - تحديد المتطلبات الخاصة بالمبنى والتجهيزات التعليمية وتشمل:

- توفير التمويل الضروري للمركز والذي قد يأخذ عدة أشكال منها : المنح والهبات
- دعم الصناديق الخاصة بالجامعات - دعم الحكومة - دعم القطاع الخاص والمجتمع المحلي).
- توفير البنية الأساسية والتجهيزات العلمية والمعملية والخبرات الأكاديمية الداعم لأنشطة المركز.
- دعم الإدارة العليا وقناعتها بأهمية تيسير السبل لتمكينه من ممارسة أنشطته البحثية والتطبيقية والتدريبية وتذليل كافة الصعاب بما يمكن المركز من أداء مهامه.
- توفير مؤشرات ومعايير النجاح وصياغة معايير للتقويم، تمكن من ضبط أداء المركز وتصحيحه أولاً بأول.
- وضع هيكل تنظيمي يحدد مراكز السلطة والمسئولية للمركز، وتنظيم عمل المركز وأنشطته مع الجامعة الحاضنة، والمؤسسات والجهات المشاركة معه في أنشطته وكيفية التعاون بينهم.
- تصميم موقع إلكتروني للمركز يشمل على: خريطة الموقع - المكتبة الرقمية - قواعد البيانات التي يشترك فيها المركز - المواد التعليمية والتدريبية الافتراضية - السيرة الذاتية وعناوين كل أعضاء المنتمين للمركز - تحديد موضوع النقاش الدوري - منتدى الموقع - الاستشارات العلمية.
- (ب) تحديد المتطلبات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والباحثين وتشمل:**
- تحديد معايير موضوعية وعلمية وأخلاقية لاختيار أعضاء هيئة التدريس بتلك المراكز.
- إتاحة الفرصة للتنمية المهنية للمعلمات من خلال الدورات التدريبية المستمرة في المجالات التي يحتاجونها.
- زيادة فرص السفر للخارج لأعضاء هيئة التدريس والباحثين بتلك المراكز في صورة بعثات علمية ومؤتمرات وزيارات علمية للجامعات والمراكز المتقدمة .
- (ت) تحديد المتطلبات الخاصة بإدارة المركز وتشمل:**
- اختيار القيادات الإدارية بناء على معايير الكفاءة، والقدرة على إحداث التغيير والتطوير والمفاضلة بين القيادات على أساس منجزاتهم وأنشطتهم السابقة.
- تدريب تلك القيادات بصورة مستمرة على كل ما هو جديد في مجال الإدارة.
- تدريب القيادات على استخدام التكنولوجيا في الإدارة لتنظيم سير العمل.
- (ث) تحديد المتطلبات التشريعية والتنظيمية للمركز وتشمل:**
- تطوير قانون تنظيم الجامعات بما يلبي متغيرات العصر ومتطلبات المجتمع الحالية والمستقبلية.

- وضع لوائح عمل مميزة لتنظيم عمل تلك المراكز، بما يضمن توفير المكافآت والحوافز للمشروعات البحثية المميزة، ويضمن لأصحابها التكريم المادي والمعنوي.
- وضع أنظمة وضوابط للرقابة الداخلية والرقابة على الإيرادات والإنفاق.

(٦)-التوصيات والمقترحات:

١. أن تتبنى جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل مشروع إنشاء مركز دراسات الطفولة المبكرة للتنمية المهنية ويكون تابع لقسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالدمام.
٢. عقد اتفاقيات مشتركة بين الجامعة والمجتمع على المستوى البشري والمهني.
٣. يضم المركز روضة تجريبية على مستوى المنطقة الشرقية يستقبل فيها الطالبات من قسم الطفولة المبكرة للتدريب على مستوى (الخبرة الميدانية، التربية العملي). أثناء الخدمة وبعدها؛ لتحقيق التواصل الفعال مع الكلية والقسم.
٤. يحدد المركز مجالات التنمية المهنية وفقا للدراسات العلمية، وعمل استبيانات يتم على أساسها تحديد أهم الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وأعضاء هيئة التدريس، والإداريين؛ بما يتلائم مع طبيعة المجتمع السعودي وسوق العمل، ويكون كل ذلك بأسلوب علمي وعلى أيدي متخصصين لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية.

٥. يضم المركز أربعة أقسام هامة:

أولاً: قسم تطبيقي: يشمل فتح روضة نموذجية، تقبل الأطفال العاديين وذوي القدرات الخاصة، ولاسيما الموهوبين، (من الميلاد حتى ٦ سنوات) يطبق فيها جميع الأنشطة الخاصة بالمقررات، بالإضافة إلى تطبيق نتائج الأبحاث الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة.

ثانياً: قسم تدريبي: يشمل تدريب الطالبات أثناء الخدمة في (المستويين السابع والثامن)، وبعد الخدمة تدريب معلمات من خارج المركز في مجال التخصص، وأيضاً تدريب الإداريين من أجل التنمية المهنية الذاتية التي تحقق الرضى الوظيفي والنجاح في المهنة.

ثالثاً: قسم خاص بأبحاث الطفولة المبكرة: ويشمل إجراء الأبحاث المتخصصة في مرحلة الطفولة المبكرة من الميلاد حتى ٦ سنوات في جميع التخصصات، واستخدام أحدث التقنيات؛ لمواكبة كل ما هو جديد ومتطور في العملية التعليمية والتربوية وفق معايير الجودة الشاملة والمعايير الدولية.

رابعاً: قسم الاستشارات التربوية والنفسية: ويشمل تفعيل دور المشاركة المجتمعية مع الأسر في تقديم الورش والدورات المتخصصة في مجال الطفولة المبكرة، وكيفية التعامل مع أطفالهن، والتعرف على المشاكل السلوكية والنفسية المرتبطة بتلك المرحلة، وتقديم الحلول المساعدة في كيفية التغلب عليها، واكتشاف الأطفال الموهوبين، وأيضاً الأطفال ذوي القدرات الخاصة، من خلال الأنشطة التي تدعم

مشاركة الأسرة في نمو أطفالهم وتعزيز قدراتهم المختلفة من أجل الاستثمار التعليمي، وتحسين العلاقات الإنسانية؛ لبناء أجيال مستقرة نفسياً واجتماعياً.

المراجع

المراجع العربية :

- ١- أبو حمدة، فاطمة أحمد (٢٠٠٧)، بناء برنامج تدريبي مستند إلى الاتجاهات المعاصرة لتنمية الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال في الأردن وبيان فاعليته في تنمية تلك الكفايات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- ٢- أحمد، أحلام عبد العظيم (٢٠١٨) دراسة تقويمية للكفايات الأدائية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة الجبيل بالمملكة العربية السعودية . مجلة دراسات في الطفولة والتربية ، كلية رياض الأطفال : جامعة أسيوط العدد (٥) إبريل.
- ٣- الذواد، نوف عبدالله (٢٠١٧): فاعلية دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في تنمية كفايتهن المهنية، مجلة العلوم التربوية والنفسية - مركز القومي للبحوث - فلسطين المجلد (١)، العدد (١٤٣).
- ٤- أسامة محمد سيد وعباس حلمي الجمل(٢٠١٤): التدريب والتنمية المهنية المستدامة ، سلسلة كتب البرامج التدريبية والتأهيلية للتنمية المهنية للموارد البشرية ، دار العلم والايمان والنشر والتوزيع: مصر.
- ٥- السعودية، حمدة بنت حمد (٢٠١٤) . تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد (١١) العدد (٢) .
- ٦- الصالحية، فاطمة بنت محمد(٢٠١٧) أهمية التنمية المهنية المستدامة ودورها في تطوير العمل المدرسي في ضوء معايير الجودة الشاملة . المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب بعنوان : مستقبل إعداد المعلم وتنميته في الوطن العربية . المجلد (٦) ، أبريل .
- ٧- أبو حاصل، بدرية سعد (٢٠١٧) تقويم محتوى مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء مفاهيم ومبادئ التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية . المؤتمر العلمي التاسع عشر بعنوان : التربية العلمية والتنمية المستدامة - الجمعية المصرية للتربية العلمية . يوليو .
- ٨- أبو مديغم ، خميس وكايد محمد سلامة وجوارنة، طارق يوسف. ٢٠١٨. دور مراكز التنمية المهنية في تطوير أداء المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس

في منطقة (بئر السبع). مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية،مج. ٢٦، ع. ٤، ص ص. ٤٣٢-٤٦٢.

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-837988>

٩- الشديفات ، جومانة حامد (٢٠١٥) الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المفرق . مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس . المجلد (١٣) العدد (٢).

١٠- الشريف ، السيد عبد القادر(٢٠١٢) .المهارات الإبداعية للمعلمة كمدخل لجودة الأداء المهني في رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية العدد (٩) الجزء (١) السنة (٤) . يناير

١١- الشهراني ، على بن معجب (٢٠١١) . تصور مقترح لإنشاء مركز وطني للتنمية المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء فلسفة التعليم المستمر. مجلة كلية التربية : جامعة عين شمس ، العدد (٣٥) الجزء (٣)

١٢- الموقع الرسمي لجامعة البحرين (٢٠١٦): الخدمات والتسهيلات المقدمة من قبل جامعة البحرين لفئة المرأة والطفل.

http://www.uob.edu.bh/index.php?option=com_content&view=article&id=3137:2019-06-26-06-25-10&catid=354:2019-06-10-05-03-13

١٣- الموقع الرسمي لجامعة الملك عبدالعزيز (٢٠١٩): مركز دراسات الطفولة،
<https://ccart.kau.edu.sa/Pages-%D8%B9%D9%86%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2.aspx>

١٤- شهدة، السيد علي السيد (٢٠١٧) مناهج العلوم وتحقيق التنمية المستدامة . المؤتمر العلمي التاسع عشر بعنوان : التربية العلمية والتنمية المستدامة – الجمعية المصرية للتربية العلمية . يوليو .

١٥- ضحاوي، بيومي محمد، وحسين، سالمة عبدالعظيم (٤١١٩) . التنمية المهنية للمعلمين " مدخل جديد نحو إصلاح التعليم". دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

١٦- عطية ، محي الدين (٢٠١٥): الصورة المنشودة للمعلم ، أمواج للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن.

١٧- رؤية ٢٠٣٠ (٢٠١٦) المملكة العربية السعودية ، ص ٣٦ ،
[file:///C:/Users/HP/Downloads/Saudi_Vision2030_AR%20\(2\).pdf](file:///C:/Users/HP/Downloads/Saudi_Vision2030_AR%20(2).pdf)

المراجع الأجنبية

- 18- Sheridan,S.N., Edwards,C.P., Marvin,c.A & Knoche,L. (2009) Professional Development in Early Childhood Programs: Process Issues and Research Needs, Early Education and Development, Vol. 20, N.3,P: 377-401.
- 19- Peter Jensen & Astrid Würtz Rasmussen (2019) Professional Development and Its Impact on Children in Early Childhood Education and Care: A Meta-Analysis Based on European Studies, Scandinavian Journal of Educational Research, 63:6, 935-950, DOI:
- 20- H. HK & Hatton-Bowers Schachter(2019): Guidelines for Selecting Professional Development for Early Childhood Teachers ‘ Early Childhood Educator J 47: 395. <https://doi.org/10.1007/s10643-019-00942-8> ‘
- 21- Holy, E. & John, P. D. (1995). Professional Knowledge & Professional Practice, London: Cassel.
- 22- California State University, Stanislaus State,(2014) :Child Development Center, <https://www.csustan.edu/child-development-center/enrollment-information>
- 23- Oregon State University(2019): Child Development Center, <https://health.oregonstate.edu/child-development-center/about>
- 24- Jeon,L., Buettner,C.K.,& Lang,S.N (2019) . Early childhood teachers' stress and children's social, emotional, and behavioral functioning. Journal of Applied Developmental Psychology . Vol(61) , March–April, P: 21-32.
- 25- Susanna,L. Luke, M.,, Katharine,. O. (2009).The state role in teacher professional development and education throughout teachers. Education Finance and Policy. 4(2): 212-228